

باب المسائل

فتحنا هذا الباب منذ أوّل انشاء المتنطف ووجدنا ان لم يحجب قيو مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائمة بحث المتنطف. وبتوسط المسائل (١) ان بعض مسائله باسمه وإثابته وحمل اقامته امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد المسائل الصريح باسمه عند ادراج سؤاله والذي ذكر ذلك لنا وبين حروفنا ندرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرره سائلاً فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكن قد اهلته لسبب كاف

(١) اتفاق ولف

يختص منه على الامن او اذا ايت الخديوية المصرية ان تقوم بما يجب عليها نحو الدولة صاحبة السيادة او ان تقوم بمودها لدول اوربا فالحكومة الثمانية تستعمل حقها في احتلال مصر عسكرياً وبحق حينئذ للحكومة البريطانية ان ترسل جنوداً الى مصر تقوم بما يلزم لازالة الخطر. ثم ان الجنود البريطانية والجنود الثمانية تخرج من مصر حالما يزول السبب الذي دعا الى مجيئها اليه واذا لم يتمكن الجنود الثمانية من الهبة الى مصر لسبب من الاسباب قلها ان ترسل مندوباً من قبلها يبقى في القطر المصري مدة بقاء الجنود البريطانية فيه مع قائدها

ومن هذه البنود ايضاً البند السادس وهو ان تدعى كل الدول العظمى الموقعات لمعاهدة برلين ثم سائر الدول التي لها اتفاقات مع الخديوية المصرية للتصديق على هذا الاتفاق. وكتب السر درر مندوب ولف الى الحكومة الثمانية انه اذا لم تصادق دولة من الدول المجاورة للبحر المتوسط على هذا الاتفاق

مصر. جودت افندي هلال. نرجو ان تشرحو لنا الاتفاق المعروف باتفاق ولف ج. لولف اتفاقان الاول منها تمديد للثاني والظاهر انكم تريدون الثاني ولا محل للشرح فقد كتب لورد المير على هذا الاتفاق صفحات كثيرة في كتابه عن مصر حتى لم يبق قولاً لقائل وكتب عليه لورد كرومر ايضاً. وام بود هذا الاتفاق البند الخامس ومفاده ان تجلي الجنود الانكليزية عن القطر المصري بعد ثلاث سنوات من تاريخ الاتفاق (وتاريخ توقيعه ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧) اذا لم يحدث في غضون ذلك خطر خارجي او داخلي يستلزم تأجيل الجلاء فاذا حدث خطر تأخر ثم تجلي حينما يزول الخطر وتبقى ادارة الجيش المصري العامة في يد انكلترا سنتين بعد الجلاء (ولكن لم يذكر في هذا الاتفاق تعريف الخطر الذي يستلزم تأجيل الجلاء ولا من يحكم بانها يستلزم ذلك) واذا خيف ان تغزى مصر او يقع فيها اضطراب داخلي

في الثلاث السنوات الاولى فانكثرتا تمدد ذلك من قبيل اخطر على مصر الذي يجيز لها تأجيل الجلاء.

ويقول البند السابع انه يجب التصديق على هذا الاتفاق في غضون شهر من توقيعهم وقد صدقت ملكة الانكليز عليه حالاً ولكن السلطان عبد الحميد ابى التصديق عليه خوفاً من روسيا وفرنسا اذ قيل له انه ان صدق عليه ففرنسا قد تحلل سورية وروسيا الرمنية. وبعد تبادل طوييل غادر السر درومند ولف الاستانة في ١٥ يوليو اي بعد نحو شهرين من توقيع الاتفاق. وطلب السلطان بواسطة سفيره في لندن ان يبسط المذاكرة في شأن هذا الاتفاق فكان جواب لورد ملبوري انه ما دام السلطان يتقاد الى بعض المشيرين الذين يحملونه اليوم على تقض ما اثبتت امس فكل اتفاق جديد عرضه للتقض كما تقض الاتفاق الاول

(٢٦) علي لورد كرومر

ومنه . نرجو ان نشرها لنا الخطبة الرنانة التي القاها لورد كرومر قبيل رحيله من مصر

ج . نشرناها في المقلم الذي صدر وقت القاها ونشرناها ايضاً في جزء يونيو من المقتطف سنة ١٩٠٧ في مقالة عن لورد كرومر فيها صورته

(٢٧) وصفة لقوية الشعر

الاسكندرية . يوسف اندي غبور
ذكرتم في المجلد ٢٧ من المقتطف صفحة ١٢١٠ وصفة لقوية الشعر وفي مقتطف يوليو الماضي صفحة ٧٧ وصفة اخرى فابتها اقوى فعلاً في لقوية الشعر

ج . ان فعل الاثنتين يتوقف بالاكثر على الزيوت الهندي الذي هو الدراج والظاهر ان الاولى اقوى لان فيها ايضاً صيغة الفيلفة وزيت البترول وكلاهما من مقويات الشعر وزد على ذلك ان الماء كثير في الثانية فيضعف فعلها . ولكن الوصفة التي تفيد الواحد لا يلزم ان تفيد كل احد غيره كما افادته لاختلاف الاسباب التي تضعف الشعر واختلاف مقدار المادة التي تفرزها الغدد الدهنية وثاين الشعر

(٢٨) زيت الغاز لقوية الشعر

ومنه . ألا يمكن ابدال زيت الغاز المذكور في الوصفة الاولى بنير أو لا يمكن ان تضاف اليه مادة تزيل رائحته

ج . يمكن الاستغناء عنه مطلقاً لان فائدته غير كبيرة . ويمكن ان تزيل رائحته بإضافة الطيوب القوية الرائحة ولكن تصير الوصفة غالية الثمن

(٢٩) اشتعال زيت الغاز

ومنه . ألا يخشى من اشتعال وصفة فيها زيت الغاز من الاشتعال اذا دنا من النار
ج . نعم اذا بل ثباتها بها ولكن اذا

(٦) حفظ البرنقال

بني سويف - علي افندي اسلام .
كيف يمكن حفظ البرنقال بضعة اشهر لكي
يؤكل في آخر السنة

ج . لا بد لحفظ البرنقال وكل الاثمار
طرية من امرين الاول ان تكون خالية من
الرض لانها اذا رضت دخلتها ميكروبات
الفساد والاختار في مكان الرض وهرأتها .
والثاني ان يمنع تغير الماء منها والا جفت من
نفسها بجحر الماء فاذا كان قشرها لا يمنع التبخر
كقشر البرنقال فلا سبيل لحفظها الا اذا
دهن بمادة صمغية تسد مسامها وتمنع تبخر
المعارة منه . واللف بالورق الصليل يفيد
بعض الفائدة ولا سيما اذا كان الاقليم وطباً
غير جاف واما الاقليم الجاف كالقليم الصعيد
فتتبخر فيه عصارات الاثمار وتجف ولو لفت
بالورق

(١٠) اللبن الكبير النمر

كوم حماده - احد القراء - اعرف رجلاً
كثير الشعر جداً اشمره نابت في اظلم جسمه
نبأ كشيفاً جداً فما هو سبب ذلك

ج . الاصل في الانسان ان لا يكون
يادي البشرة . فزوال الشعر الطويل من
اكثر جسمه طاري بطراً عليه مدة تدرجوا
في الارتفاع بدليل ان بدن الجنين يكون
مكسواً بشعر طويل قبل ولادته وان ابدان
كل الحيوانات الشبيهة بالانسان مكسوة

دهن شعره بدرهم مثلاً فلا خوف عليه

(٦) اجاب بعض العقابر

ومنه . ما اسم اللوندا وصينة اللبان
الهندي وصيغة الفليغلة وخلاصة الجابورندي
السائلة بالافرنجية المعروفة في مخازن الادوية
ج . اللاوندا Lavander وصيغة
اللبان الهندي Tinctura Cantharidis
وصيغة الفليغلة Tinctura Capsicum وصيغة
الجابورندي Tinctura Jaborandi ونظن
ان كل صيدلاني قانوني في هذا القطر يعرف
المراد بهذه الاسماء اذا سمعها بالعربية .

(٧) جمود الغليسرين

ومنه . ان الغليسرين يجمد في الشتاء
افلا يمكن ابداله بزيت اللوز

ج . لا يجمد الغليسرين النقي الا اذا
هبطت الحرارة الى الدرجة ٤٠ تحت الصفر
واذا كان ممزوجاً بنبيرو رجبت منه بلورات
على درجة الصفر وزيت اللوز يجمد ليله

(٨) الادمان لطوبه النمر

ومنه . كيف تستعمل الادمان التي
توصف لتقوية الشعر

ج . الغالب ان يفرك بها جلد الراس بين
مغازر الشعر في المساء قبل النوم واذا كانت
كبيرة المادة الدهنية او الزيتية فيجوز غسل
الرأس منها بالماء والصابون في الصباح اذا
انف المرء من بقائها على رأسه

عموماً من غير ضرر يلحق بالصحة
 ج الدواء الافيد والارخص تلك الدواء
 والجري حسب قوانين الصحة اي الاعتدال
 في الاكل والعمل والمهر والنوم فالفلاح
 الذي يعمل كل يوم عشر ساعات في النعيط
 و يأكل خبز الذرة والشعير وينام عند غروب
 الشمس ويقوم عند شروقها ولا يأكل اللحم
 الا نادراً لا يحتاج الى دواء يقوي به دمه
 وجسمه . وكان هذه الظروف جازة الثانية
 والستين ولم ينجح الى دواء يقوي به دمه
 وجسمه لانه يرى الاعتدال في كل شيء
 خير دواء . والذين يكثر من شرب
 الادوية القوية للدم والجسم ولو باشارة
 الاطباء قلما يقرون كالذين يتبعون قوانين
 الصحة . ولكن اذا اصيب المرء بمرض اضعف
 او ولد ضعيف البنية يُخطئ والديه فقد لا
 يستغني عن دواء يقويه . والادوية التي
 تعرض لتقوية الجسم كثيرة اشهرها زيت
 السمك وشعرات الكيما والحديد
 (١٤) منبات الكتاب

مطر . الخواجه حبيب الياس الزحلاوي .
 في احدي الخطوط التي اخطها لنفسه تولستوي
 فيلوف الامة الروسية ان يقرأ ويفكر
 بصوت عال . فما هي الحكمة وما الفائدة التي
 تنتج عنها ؟ وهل في اسكان الانسان ان يردد
 ما يجول بافكاره بصوت عال ؟ نعم ان
 للشعراء هينة وحركات يدونها وقت النظم

بالشعر فلاجب اذا ظهر الشعر الطويل في
 ابدان بعض الناس احياناً جريباً على ناموس
 الردة اي الرجوع الى الاصل واسباب ذلك
 غير معروفة تماماً ولكن اذا كان والدها الرجل
 كثير الشعر فلا يبعد ان يرث ذلك منها
 كليها وتأتي هذه الصفة اقوي فيه منها فيها
 (١١) ازالة شعر البدن

ومنه . حل يمكن ازالة هذا الشعر بدون
 ان يبيت مرة اخرى وبدون ان يحصل ضرر
 ما للجسم وماذا

ج ان ذلك يمكن بالكهربائية ولكنه
 عمل شاق متعب مؤلم كثير النفقة اذ لا بد
 من كي كل شعرة على حدة من اصلها بابتين
 كهربائيتين فاذا وجدت شعرات قليلة في
 الوجه تشوهه كأن تقرن الحاجبين عند الذين
 يكثرهم قرنهما ارق وجوه النساء فازالتهما
 بالكهربائية ممكنة ونفقتها حينئذ قليلة ولكن
 ازالة الشعر من البدن كله عمل لا يطاق ولو
 امكن نظرياً

(١٢) فائدة الشعر في البدن

ومنه . ما فائدة الشعر الكثير في
 بدن هذا الرجل
 ج . لا فائدة منه غير الدلالة العملية على
 اصل الاناس عند الذين يقولون بان نقاته
 من الحيوان

(١٣) دواء لتقوية الجسم

ومنه ما اليد دواء لتقوية الدم والجسم

والاغاني وتهذيب الاخلاق والمقد الفريد
وحضارة الاسلام وما جمع في مجاني الادب
ونخب الملح

(١٦) اسباب الانشطار

ومئة . كنت قرأت مقالة لاحد مشاهير
كتاب الانكليز ترجمتها احدى المجلات
الفرنسية تحت عنوان « كيف يكون سقوط
الممالك » وما جاء فيها ان اهل تلك المملكة
المائلة نحو السقوط ينغمسون في حمأة الرذائل
ويرغمون عن الاديان بل يبنذونها ويتهاونون
بالزواج وكثيراً ما يجاهرون بالمخادمة واستشهد
الكتاب على صحة قوله بالامة الفرنسية .
فهل افكاره صحيحة يا ترى ؟ وهل ما حل
بالفرنسيين اليوم من وبلاات الحروب
يرشدكم الى الطريق القويم ليجددون شباب
دولتهم المعبودة من جميع سكان العالم حتى
من مبغضهم

ج . ان الانهاس في السكر والفسق
وما اشبه من الرذائل يضعف القوى الجسدية
والعقلية فاذا شاع في امة كثير ضعاف الاجساد
والمعقول فيها واتقل ضعفهم الى نسلهم
فاخطت عن مستوى غيرها من الامم التي لم
يصبها ذلك . اما معتقد الانسان الديني
فيؤثر فيه بقدر ما يميل به الى الفسقة
والاستقامة والايتهاد او البطر والكل
والاعوجاج . ثم ان الفجاح المادي اسبابه
ماذية فالناجس طالب للننى ينتهي اذا سعى الى

على عكس الناثر الذي يتاجي قلة وراء منصفته
بدون ادنى حراك وان ينس بفت شفة فهل
يمكن ذلك وما رأيكم الخالص

ج . يظهر لنا ان تولستوي اعتاد القراءة
بصوت عالٍ والتكلم ولو همساً وقت التفكير
فصار ذلك من منبهات اعصابه . واهل هذا
كثيرة مشهورة فمن الناس من لا تنب اعصابه
للاشتغال العقلية الا اذا شرب خمرأ او اكثر
من شرب القهوة او تدف عتيونه او حك
رأسه او فرك جبينه وعلف جرباً وسبيل الناثر
في ذلك مثل سبيل الشاعر

(١٥) كتب الادب

ومئة . يتعد على طلاب الادب اليوم مطالعة
كتب التواضع العظام والفلاسفة الذين
انتقموا العالم بافلامهم وخصوصاً من يجهلون
اللغات الاجنبية فهل تعرفون كتباً لجان جاك
روسو وتولستوي وشوبنهور وفيكتور هيغو
نقلت الى العربية ؟ والرجاء افادتنا عن
الكتب الجليله العربية الواجب مطالعتها

ج . تذكر اننا رأينا ترجمة البعض من
روايات تولستوي . ورأينا جانباً ضئيلاً من
رواية البوتساك ليجو ولا تذكر اننا رأينا
شيئاً مترجماً من شوبنهور وجان جاك روسو .
ومن انفس الكتب العربية نهج البلاغة وكليته
ودمنة وشرح الله يزي على حماسة ابي تمام

كثيرة النفقات على الفقراء ومن أكبر مشاق الحياة على الذين اعتادوا الراحة والرفاهة . استخدمنا مرةً دليلاً من فقراء الاثريانيين في باريس وسألناه كم ولد له فقال ابنة واحدة وشكر الله لان ليس له غيرها فقلنا له لو جرى كل الفرنسيين بحراك لا تفرقت الامة فقال « ان هذا لا اريد له لاني افضل امي على كل الام وادولها البقاء الدائم ولكني لا اري لماذا التحمل انا وزوجتي ولادة ثلاثة اولاد مثلاً وتربيتهم ليصيروا جنوداً يدافعون عن فلان الوزير او فلان الزوالي او فلان الصراف ويحفظون لم اموالم »

ومن المحتمل ان هذه الحرب تحمل الفرنسيين وغيرهم على السير في خطة المانيا وهي الاكثار من المدات الحربية واتمرن على استعمالها والتوصل بكل وسيلة للكسب والتفوق على الغير . فلا تكون فرنسا قد استفادت منها اديباً لا هي ولا غيرها

الغنى بطريقه اي اذا جدد ودقق وبحث عن الاماكن التي يتناع منها ارضى البضائع وعن الناس الذين يتعاونها معه برحيم كافٍ وهلم جرا ولكن لا ينبغي اذا قضى عشر ساعات كل يوم راكناً صائماً مصلياً وهذا شأن الزارع فانه اذا اتقن حث ارضه وزرعها ورعها وعزقها وخدمتها اتمه بفلات وافرقة واذا اتم ذلك واكتفى بالسيد والتحكيم بالصحة المتعددة الدينية لم يجد ارضه ولا نما زرعه . وهذا شأن الام فان لتجراح المادي طرقاً مادية اذا سارت فيها الامة وصلت الى غايتها واذا لم تسر فيها لم تصل بل سبقتها غيرها اليها

والظاهران الفرنسيين انما اخطأوا واكأمة في تقليل نسلهم ولولا ذلك لكانوا الآن ستين او سبعين مليوناً وليس عليهم مقاومة المانيا وحدم ومن المحتمل ان هذه الحرب تحملهم على المدول عن تقليل النسل وتكن يمدان يم ذلك الامة كلها لان تربية الاولاد اصعب

بِالْحَيَاةِ الْعِلْمِيَّةِ

بالحالة الانكليزية المعروفة باسم حملة ولغرين في البلاد الهولندية ايام حروب نابليون ولال ان عدد الجنود الانكليزية التي قتلت فيها بلغ ٢١٧ والتي ماتت بالامراض ٢٣ الفا . وفي حرب روسيا وتركيا سنة ١٨٢٩

الحرب والجراح والامراض انشأ السروليم اوسلر مقالة في « الحرب والجراح والامراض » استشهد في بداها بقول من قال « ان المرض هو الذي يحفر قبر الجندي لا المركة » وذكى هذا القول